

مجمع الأمثال

3232 - لَوَّ كَنْتَ مِنْنًا حَذَوْ نَاكَ .

قَالَ مُرَّةُ بْنُ ذُهْلٍ لِابْنِهِ هَمَّامٍ وَقَدْ قَطَعَ رِجْلَهُ وَذَلِكَ أَنَّ مُرَّةَ أَصَابَتْ رِجْلَهُ أَكِلَةَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهَا فَدَعَا بَنِيهِ لِيَقْطَعُوهَا فَكُلْهُمْ كَرِهَ ذَلِكَ فَدَعَا ابْنَهُ نَقِيذًا وَهُوَ هَمَامُ بْنُ مُرَّةَ وَكَانَ أَجْسَرَهُمْ فَقَالَ : اقْطَعْهَا يَا بَنِي فَقَطْعُهَا هَمَامٌ فَلَمَّا رَأَاهَا مُرَّةَ بَانَتَ قَالَتْ : لَوْ كُنْتُ مِنْنًا حَذَوْتُ نَاكَ فَأَرْسَلْتُهَا مَثَلًا يَقُولُ : لَوْ كُنْتُ صَاحِبَةً جَعَلْنَا لَكَ حِذَاءً .
يَضْرِبُ لِمَنْ أَهْمَلَهُ إِكْرَامَهُ لَخَمْلَةٍ سَوَاءٌ تَكُونُ فِيهِ